أيمن عزام - الإعلامي بقناة الجزيرة مذبحة رابعة وغزوة أحد

الخميس 15 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر
بعد انكسار المسلمين فى غزوة أحد وسقوط أعز شهداء الصحابة على قلب رسول الله صلوات الله عليه ..و على رأسهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب و مصعب بن عمير رضى الله عنهما ....
وفى صبيحة اليوم الثانى نادى الرسول الحبيب فى المسلمين أن ينفروا و يهبوا من جديد ..حتى الجرحى منهم الذين يستطيعون المشاركة ..و يواجهوا من جديد جيش قريش الذى كان يتوعدهم باستكمال المعركة حتى استئصال شأفة المسلمين ....
فكانت غزوة (حمراء الأسد) التى هى فى علوم العسكرية استرداد للكبرياء بعد الهزيمة و استكمال مسيرة الجهاد التى ظن العدو انها تموت مع وقوع الضحايا و اسالة الدماء و فقدان الاهل و الاصحاب .... و قد كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلم ويرى كمية الجراح و الاحزان فى الصف المسلم لكنها الرسالة التى لا تثنيها الجراح و لا توقفها الاهوال ...
فنزل قول الله تعالى فى هذه الغزوة التى اوقفت المشركين عن كبرهم و غطرستهم فى الزحف على مدينة الرسول لاستكمال صورة النصر التى لم تكتمل فعليا من الناحية العسكرية ....لأن النصر لا يتم الا حين يعترف المهزوم ....
هب المسلمون الجرحى و المصابون و المحزونون يلبون داعى الجهاد و يثبتوا لعدوهم ان الدائرة ليست على المسلمين بل ما زالت المعركة سجالا ...
(الذين استجابوا لله و الرسول من بعد ما أصابهم القَرْح ..للذين احسنوا منهم و اتقوْا اجرٌ عظيم)